

إن إبراهيم كان أمة | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. والصلوة والسلام على امام الاتقىاء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - 00:00:00

اه مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم اه من يستمع القول فيتبع احسنه وان يرزقنا واياكم افضل عمل في هذه الايام التي هي افضل الايام عند الله سبحانه وتعالى - 00:00:23

آآ حضراتكم طبعا تعرفوا كويس ان هذه الايام هي خير ايام السنة على الاطلاق قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله عز وجل - 00:00:40

من هذه الايام قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء فلم يرجع من ذلك بشيء - 00:00:54

آآ قبل ان نبدأ هذه المحاضرة اود ان اسئلتكم بعض الاسئلة آآ ما هو افضل يوم في السنة ما هو افضل يوم في السد؟ افضل يوم في السنة على الاطلاق ما هو - 00:01:09

يوم عرفة طيب يوم عيد الفطر يوم عرفة يوم عرفة يوم عرفة اضحى يوم الجمعة يوم النحر يوم عرفة يوم عرفة. طيب يعني معظم الناس اه بيقولوا ان هو يوم ايه - 00:01:22

ان هو يوم عرفة تمام؟ يعني معذم الناس بيقولوا ان هو يوم عرفة طيب افضل تاني يوم في السنة على الاطلاق هو يوم ايه افضل تاني يوم بقى تاني يوم - 00:01:41

يوم النحر يوم النحر يوم النحر افضل تالت يوم طيب عموما افضل يوم في السنة على الاطلاق هو مش يوم عرفة ما الناس يعني اغلب الناس بتظنب بالفعل ان هو يوم عرفة - 00:01:54

افضل يوم في السنة على الاطلاق هو يوم النحر اللي هو يوم العيد الكبير يوم العيد الكبير اللي هو يوم الاضحى يوم عيد الاضحى وافضل تاني يوم على الاطلاق افضل تاني يوم على الاطلاق هو يوم القرن - 00:02:16

يوم القرن مش القرن. يوم القرن بدون النون يوم القر وهو اليوم الذي يقر الناس فيه بمنى اليوم الذي يقر الناس فيه بمنى تمام طيب وافضل تالت يوم هو يوم عرفة - 00:02:32

وافضل تالت يوم هو يوم ايه؟ عرفة واحنا كده عندنا تلات ايام هي افضل ايام السنة على الاطلاق. اللي هو يوم الاضحى. اللي هو يوم العيد الكبير. اللي هو اليوم العاشر من ذي الحجة - 00:02:51

اليوم العاشر من ذي الحجة وتاني افضل يوم اللي هو يوم حداشر ذي الحجة وتالت افضل يوم اللي هو يوم عرفة يبقى اذا عشر ذي الحجة فيها افضل ايام السنة على الاطلاق اللي هو يوم العيد - 00:03:03

وتالت افضل يوم على الاطلاق اللي هو يوم الایه اللي هو يوم عرفة وكمان افضل تاني يوم في ايام التشريق التلاته اللي الرسول عليه الصلاة والسلام جعلها ايام آآ ايام اكل وشرب وذكر - 00:03:16

الله تبارك وتعالى تمام يا اخواننا كده طيب احنا عندنا في هذه الايام نتذكر ذكرى نبي الله ذكرى نبي الله ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه. صح؟ لان البيت الحرام - 00:03:31

بناه ادم صلوات الله وسلامه عليه. ثم رفع اساسه ابراهيم عليه الصلاة والسلام. واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا

تقبل من انك انت السميع العليم تمام؟ فنحن نتذكر في هذه الايام ذكرى نبي الله ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه - 00:03:50

هذه خير ايام السنة على الاطلاق جعلها الله عز وجل ذكرى او يذكر فيها نبي الله ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه وال ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه وال ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه - 00:04:10

لان مسلا السعي بين الصفا والمروءة سنة سنة امنا هاجر عليها عليها السلام سنة ام اسماعيل صلوات الله وسلامه عليه السلام السيدة هاجر هي سنتها انها سعت بين الصفا والمروءة فجعل الله عز وجل السعي بين الصفا والمروءة - 00:04:26

آآ يعني آآ ركنا من اركان الحج ركن من اركان الحج ان يسعى الانسان بين الصفا والمروءة. تمام يا اخوانا وركن من اركان العمرة ايضا ان يسعى الانسان بين الصفا. ان يسعى ان يسعى الانسان بين الصفا والمروءة - 00:04:45

خير ايام السنة على الاطلاق بنتذكر فيها سيدنا ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه اه يبقى اذا سيدنا ابراهيم ده عليه الصلاة والسلام له منزلة عظيمة كبيرة عند الله سبحانه وتعالى. وكأن الله عز وجل - 00:05:01

نريد ان نذكرنا كل عام بابراهيم صلوات الله وسلامه عليه ان يذكرنا كل عام بابراهيم صلوات الله وسلامه عليه لانا امرنا باتباع ملة ابراهيم ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - 00:05:17

يعني احنا متبعين لملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه تمام من يرغب عن ملة ابراهيم يعني اللي بيتعذر عن ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام الا من سفه نفسه - 00:05:36

ابراهيم عليه الصلاة والسلام اتخاذ الله عز وجل خليلا جعلنا الله عز وجل نتذكر ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه. في هذا الوقت من السنة لكي نتزود تزود من هذه السيرة ومن هذا المعين - 00:05:55

ومن هذا الفتى الذي عبد الله عز وجل واجتهد في عبادة ربه سبحانه وتعالى حتى وافى الله عز وجل بقلب سليم وفي الله عز وجل بقلب سليم مادة القلب السليم يعني كلمة قلب سليم لم تذكر في القرآن الكريم كله الا كم مرة - 00:06:11

يعني قلب سليم ذكرت كم مرة في القرآن الكريم مرتين مرتين مرة طيب المرة الاولى فين المرة الاولى فين اية المرة الاولى في سياق الحديث عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:06:34

ولا تخذني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم سيدنا ابراهيم يدعو الله عز وجل قل ولا تخذني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. وتعلمنا ابراهيم اذ قال ابي وقومه ما تعبدون؟ قالوا نعم - 00:06:50

نعبد اصناما فنضل لها عاكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون؟ او ينفعونكم او يضرون؟ قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. قال افرأيتكم ما كنتم تعبدون. انتم واباؤكم الاقدمون انهم عدو لي الا رب العالمين. الذي خلقني فهو يهدين. والذي هو يطعمني ويستقين. واذا مرضت فهو يشفين. والذي يميتنى - 00:07:10

ثم يحيين والذي اطعم ان يغفر لي خطئتي يوم الدين رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعلني من ورثة جنة النعيم اغفر لابي انه كان من الضالين. ولا تخذني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:07:33

هذه المرة الاولى والمرة الثانية الله عز وجل وصف فيها ابراهيم هذا الذي دعا وخبر انه لا ينفع يوم القيمة الا من جاء الله عز وجل بقلب سليم قال الله عز وجل عنه اذ جاء ربه بقلب سليم - 00:07:52

اذ جاء ربه بقلب سليم ابراهيم عليه الصلاة والسلام ذكرت معه مادة القلب السليم في القرآن المجيد. ولم تذكر مع غير ابراهيم. في اوصاف تانية للقلب تدل على سلامته وعلى اه حسنه وعلى ايمانه وعلى خشوعه - 00:08:10

الله عز وجل يقول الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثنائية قشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك ان الله يهدي به من يشاء ومن يضل الله فما له من هاد - 00:08:30

جلودهم وقلوبهم. ففي علامات للقلب وصفات للقلب في القرآن. لكن كلمة قلب سليم كلمة القلب السليم لم تذكر في القرآن الكريم المجيد كله الا مرة واحدة مع سيدنا ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه - 00:08:45

اذ جاء ربه بقلب سليم. وكأن الله عز وجل يقول لنا من اراد ان يصل الى القلب السليم فعليه ان يتأمل كثيرا قصة نبي

الله ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه - 00:09:05

القرآن الكريم ذكر فيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام تسعا وستين مرة تسعا وستين مرة. تمام وذكر ابراهيم في خمس وعشرين سورة ذكر ابراهيم عليه الصلاة والسلام في خمس وعشرين سورة - 00:09:24

ذكر كم مرة ذكر تسعه وستين مرة تسع وستين مرة اللي هو سيدنا ابراهيم وذكر في خمس وعشرين سورة تمام؟ معظمها مكي والحديث عن سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام في القرآن في ستة محاور - 00:09:42

المحور الاول الحديث عن علاقة ابراهيم عليه الصلاة والسلام العائلية علاقة سيدنا ابراهيم العائلية سواء بابوه سواء حمل زوجته منه على كبر ذرية سيدنا ابراهيم من اوتى النبوة. وما جرى بينه وبينهم - 00:10:01

عن بحثه عن الحق ومعاناته في سبيل ذلك واجاء الله له ثلاثة عمارته للبيت الحرام والدعوة الى الحج اربعة علاقته بالرسول الخاتم صلوات الله وسلامه عليه خمسة علاقته بالرسل عليهم الصلاة والسلام. ستة التذكير بدين ابراهيم وملته والتأكيد على الاسلام والحنيفية. ونفي - 00:10:18

انتسابه الى اليهودية او النصرانية او الشرك ربنا سبحانه وتعالى ذكر انه ابتلى ابراهيم بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس امام قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين فربنا سبحانه وتعالى اختبر سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام بتکاليف - 00:10:43 فاتمهما ابراهيم هم اتمها ابراهيم. يعني اداتها كاملة غير منقوصة اداتها كاملة غير منقوصة دي طبعا اول سورة يذكر فيها ابراهيم عليه الصلاة والسلام. اول سورة يذكر فيها ابراهيم هي دية - 00:11:07

هي سورة البقرة ربنا سبحانه وتعالى من اول الصفات اللي ذكرها عن ابراهيم ايه الصفة دي واذ ابتلى ابراهيم رب به بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس امام واذا اردت الرفعة في الآخرة فعليك باتمام الكلمات - 00:11:27 ايه هي اتمام الكلمات؟ اتمام الكلمات ان تأتي بالتكاليف كاملة غير منقوصة كما اراد الله عز وجل. حسب استطاعتك انك تأتي بالاعمال كاملة غير منقوصة حسب استطاعتك هذا هو طريق ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه. دي اول صفة لسيدنا ابراهيم تذكر في القرآن. واذ ابتلى ابراهيم رب به بكلمات - 00:11:49

قال اني جاعلك للناس ااما. قال ومن ذريتي؟ قال لا ينال عهدي الظالمين وبعدين ربنا سبحانه وتعالى حدث عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام وعن دعوة ابراهيم في سورة البقرة في سورة الانعام - 00:12:17

الله عز وجل تحدث ايضا عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام لكنه تحدث ان ابراهيم قال لايبيه ازر اتتخذ اصناما الله اني اراك وقومك في ضلال مبين وكذلك نري ابراهيم ملکوت السماوات والارض ولیكون من الموقنين - 00:12:33 فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربی فلما افل قال لا احب الافالین فلما القمر بازغا قال هذا ربی. فلما افل قال لان لم يهدنی ربی لاکونن من القوم الضالین - 00:12:53

فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربی هذا اکبر. فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون. اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هداني؟ ولا اخاف - 00:13:10 ما تشركون به الا ان يشاء ربی شيئا. وسع ربی كل شيء علما افلا تتذکرون كيف اخاف ما اشرکتم ولا تخافون انکم اشرکتم بالله ما لم ينزل به عليکم سلطانا. فای الفريقيں احق بالامن - 00:13:30

ان کنتم تعلمون. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئک لهم الامن. ها اولئک لهم الامن وهم وهم مهتدون. وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه. نرفع درجات من نشاء ان ربک حکیم علیم - 00:13:47

الله عز وجل ذكر هنا في سورة آآ طبعا في سورة البقرة قلنا ان من اعظم صفات ابراهيم اداء الاعمال تامة كاملة غير منقوصة حسب الاستطاعة انک انت تؤدي ما طلبه الله عز وجل منک - 00:14:12

في اول هذه العشر ربنا طلب مننا ايه في اول هذه العشر؟ طلب منا الله عز وجل ان نعمل عملا صالحا. ان نجتهد في العمل الصالح فاذا اردت ان تتبع ابراهيم وان تسير على درب هذا النبي الامام الامة - 00:14:30

لابد ان تؤدي ما طلبه الله عز وجل منك لابد ان تؤدي ما طلبه الله عز وجل منك هذه هي الصفة الاولى. الصفة الثانية الصفة الثانية
الصفة الثانية ان تفعل كل وسرك - 00:14:47

لاحظ تأملوا يا اخوانا كويس في في هذا في هذا الكلام ان تجتهد كل وسرك ان تركن الى دين الله تبارك وتعالى ان تركن الى دين الله
ان تعلم ان الله سبحانه وتعالى - 00:15:07

والامان من كل خوف ربنا سبحانه وتعالى لما قال ففروا من الله ففروا الى الله قال ففروا الى الله قال ففروا الى الله. لم
يقل ففروا من الله - 00:15:27

لان الله عز وجل لا يفر احد منه سبحانه وبمحمد لا يستطيع احد ان يفر من الله عز وجل لا ملجاً منه الا اليه وانما الفرار يكون الفرار
يكون اليه سبحانه وبمحمد - 00:15:46

يفر الى الله اني لكم منه نذير مبين. اذا اردت الامان اذا اردت النجاة في هذه الدنيا فعليك الى الله كما فر ابراهيم صلوات الله
وسلامه عليه لله عز وجل. وقال لقومه وكيف اخاف ما اشركتم - 00:16:03

ولا تخافون انكم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. فاي الفريقين احق بالامان ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
يعني بشرك اولئك لهم الامان وهم مهتدون. وتلك حجتنا حجتك - 00:16:22

حجتك ان تستقيم على شرع الله عز وجل. ان تركن لدين الله تبارك وتعالى. ان تستقيم على اوامر الله سبحانه وتعالى. هذه هي
الحجۃ التي تحتاج بها امام كل احد فاسد او مفسد هذه هي الحجۃ التي تمتلكها هذه هي الحجۃ القوية التي تمتلكها. هذه هي الحجۃ
التي - 00:16:41

في هذه الايام من ذكرى ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. ان ربك
حكيم عظيم ان ربك حكيم لي ان ربك حكيم - 00:17:02

طيب بعد ذلك ذكر ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه في سورة ابراهيم سورة ابراهيم ذكر فيها ابراهيم بصفات سقف عندها شوية
سنقف عند هذه الصفات قليلا وارجو ان تنتبهوا يا يا اخوانى ان تنتبهوا جيدا لهذه الصفات التي ذكرها الله عز وجل في سورة ابراهيم
00:17:18 -

التي ذكرها الله تبارك وتعالى في سورة ايه؟ في سورة ابراهيم لان احنا هنقف عند هذه الصفات شوية. ربنا يقول سبحانه وتعالى واد
قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا - 00:17:42

وجنبني وبني ان نعبد الاصنام. يا الله سيدنا ابراهيم اللي اتم كلمات الله واستقام على شرع الله وجابه كل احد في سبيلي في سبيل
الله سبحانه وتعالى ما هموش حاجة سيدنا ابراهيم. ما هموش ابوه اللي كان كافر. ولا همه عيلته اللي كفروا به - 00:17:53
ولا هم بلده اللي طلع منها. ما هموش اي شيء المهم يستقيم على امر الله. المكان اللي انا هستقيم فيه على امر الله هو ده هو هو
وطنه وهو مستقره وهو ملجأه - 00:18:17

فر الى الله سبحانه وتعالى. ومع ذلك بعد كل هذا العمل بعد كل هذا العمل سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام يقول لله عز وجل يا رب
اجنبي وبني ان نعبد الاصنام - 00:18:32

سيدنا ابراهيم خائف يا اخوة تخيلوا ان ان سيدنا ابراهيم هذا النبي المكرم معظم يخاف على نفسه من الشرك يقول واجنبي وبني
ان نعبد الاصنام ربى انه اضللن كثيرا من الناس - 00:18:46

فمن تبعني فانه مني. ومن عصاني فانك غفور رحيم. يا الله يا الله! شف رحمة سيدنا ابراهيم على خلق الله رحمة سيدنا ابراهيم على
خلق الله. يقول يا رب فمن تبعني فانه مني - 00:19:03

ومن عصاني يا رب فانك غفور رحيم. يا الله! سبحانه الله يعني شف سبحانه الله! يا رب ربنا يقول سيدنا ابراهيم يقول يا رب اغفر له
يا رب. اللي يعصيه مع انه عصاه لكته يقول ان فان - 00:19:19

ربنا اني اسكنت من ذريتي بعض ذريتي سيدنا اسماعيل وامه هاجر من ذريته بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ليه ايه

الهدف يا اخوانا؟ ايه الهدف اللي هو سيدنا ابراهيم عاوز يوصل له؟ وعاوز اولاده يوصلوا له - [00:19:34](#)
وعاوز بيته يوصل له ربنا ليقيم الصلاة هذا هو الهدف الهدف مش ان هو يحصل على كذا ولا ان هو يشتغل في كذا ولا ان هو يسافر
كذا ولا ان هو يعمل كده - [00:19:56](#)

الهدف الاساس الذي يريد ابراهيم ان يصل اليه هو واهل هو الذي الذي يريد ابراهيم ان يصل اليه هو واهل بيت سيدنا ابراهيم ان يصل الى ليقيموا الصلاة اجعل افندة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون - [00:20:10](#)
ربنا انك تعلم ما نخفي وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء دائمًا حين اقرأ هذه الآية اذهب الى مكة مع ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو ورا الجبل ويدعو الله عز وجل. والله اتأمل كثيراً في هذا الموقف - [00:20:31](#)
ان سيدنا ابراهيم وراء الجبل ساب بيته وساب شاب اسماعيل وساب كل حاجة خالص ويبيقول يا رب انت تعلم ما في قل يا رب انت تعلم ما في قلبي يا رب - [00:20:53](#)

انت تعلم ما في قلبي يا رب نعلم ما في قلبي من خوف على هؤلاء اتعلم ما في قلبي من اراده ان تعبد في الارض ما في قلبي من كل شيء. شف سيدنا ابراهيم بيقول ايه؟ ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن. وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء - [00:21:11](#)

الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربى لسميع الدعاء ربى اجعلني ثاني تاني. رب اجعلني مقيم الصلاة. ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - [00:21:34](#)
اتدرون ايها الكرام ان الله عز وجل اجاب دعاء ابراهيم. فخرج من نسل ابراهيم المباشر سيدنا اسماعيل سيدنا اسماعيل يا اخوانا ربنا سبحانه وتعالى ذكر عن اسماعيل ايه؟ واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادقاً الوعد. وكان رسولنا نبياً - [00:21:56](#)
كان يأمر اهله ها كان يأمر اهله بايه كان يأمر اهله ها الصلاة. الله اكبر الله اكبر. سيدنا ابراهيم بيقول يا رب يا رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا يتقبل دعاء يقوم جاي ربنا سبحانه وتعالى يذكر عن ابن ابراهيم المباشر بل ابنه الاكبر يقول وكان يأمر اهله - [00:22:15](#)

الصلاه والزكاه وكان عند ربه مرضيا الله اكبر. ويخرج الله عز وجل من نسل ابراهيم ابراهيم ايضاً نبينا صلى الله عليه واله وسلم الذي قال عن نفسه قال عن نفسه صلوات الله وسلامه عليه. وجعلت قرة عيني في الصلاة. الله اكبر - [00:22:42](#)
هذه اجابة دعوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. هذه اجابة دعوة ابراهيم انه قال يا رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتك ربنا وتقبل دعاء فتقبل الله عز وجل دعاءه لا تستغرب ان بعد هذه الصفات يا اخواننا - [00:23:04](#)
بعد ان اتم كلمات الله عز وجل. هذه الصفة الاولى انك انت تجتهد في طاعة الله سبحانه وتعالى انك تقبل على على ما يرضي الله عز وجل في هذه العشر - [00:23:20](#)

هذه الصفة الثانية انك انت تفر الى الله عز وجل. انك انت تتحفظ من اعباء الدنيا. انك انت تتخل عن كل ما يقعدك الى الارض ان تتخل عن كل ما يجذبك الى الارض. ان تجاهله كل احد يريد ان يبعده عن عن - [00:23:35](#)
شرع الله عز وجل وعن دين الله وعن طريق الله ان تقف امامه بكل ما اوتت من قوة الامر الثالث ان تدعوا الله عز وجل ان تجتهد في عبادة ربك سبحانه وتعالى. ان تقيم الصلاة وتؤتي - [00:23:55](#)

انك انت يكون لك اوقات صفاء مع الله ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء يأتي الله عز وجل في سورة النحل يتحدث عن ابراهيم فيقول ان ابراهيم كان امة - [00:24:11](#)
الله اكبر ان ابراهيم كان امة. انت عارف امة ديت الكلمة دي بس اللي هي اللي هي تلت حروف تلت حروف ان ابراهيم كان امة. يا اخوانا امة بس. عارف الكلمة ديت مقال طويل كتاب لا اخر له. رسالة من رسائل - [00:24:29](#)
السناء يربينا الله عز وجل بها ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام قد بلغ من الكمال في صفات الخير ما استحق به ان يكون امة واحدة وكل ما تفرق في الناس من خلال طيبة وشيم مرضية وخلق قاهر قد جمعه الله تعالى لنبيه ابراهيم. ولذلك - [00:24:48](#)

صار امة. امة في الدعوة الى الله. امة في احتمال الصبر. امة في لين الجانب وجمال الاسلوب امة في الثبات في الحق امة في التألف من الباطل. امة في الاشمئزاز من الباطل. امة في حضور البديهة. امة في سرعة الخاطر. امة في التواضع والخشية من الله -

00:25:10

تعال وما الى ذلك من صفات الكمال. وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد. ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد - 00:25:29

تمام يا اخوانا ثم وصف الله تعالى ابراهيم بأنه قال ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين. شاكرا لانعمه اكبر شاكرا لانعمه عليك اجتباه وهداه الى صراط مستقيم. واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين. ثم اوحينا - 00:25:46
ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من بعد ذلك يأتي الحديث عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام في سورة مريم اذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا - 00:26:06

اذ قال لابيه يا ابتي لما تبعد ما لا يصنع ولا يبصرا ولا يغنى عنك شيئا؟ ويتحدث رب العالمين سبحانه وتعالى عن شرك في سورة مريم عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام وعن مجابته لابيه ثم يقول في الاخر ايه - 00:26:22
واعتلذكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربى عسى ان لا اكون بداعه ربى شقي مش ملاحظين مش ملاحظين يا اخوانا لحد دلوقتي كده ان في حاجة كده متكررة في سيرة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:26:37

ان في شيء متكرر في صفة ابراهيم في شيء كده بيترر تكرر معنا اكتر من مرة ما هو هذا الذي تكرر معنا اكتر من مرة في سيرة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:26:55

اريد ان اسمع منكم ايه اللي انتم ملاحظينه كده يعني ايه اللي انتم ملاحظينه في قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ الى الان ملاحظين ايه؟ ايه هي الصفة التي تكررت - 00:27:11

ايوة الله الله فعلا الدعاء احسنتم الله دعاء من اخص صفات ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ساعة ما بيحصل له حاجة بيلجا الى الله على طول مباشرة سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام امام الحنفاء يلجا الى الله عز وجل - 00:27:25
هو لا يريد من البشر احدا وده هيزهر اوي لما هيزهر فيه. يعني شف ربنا سبحانه وتعالى بيحكي لنا نهايات سيدنا ابراهيم. ده هو كبر بقى وبيبني البيت. يعني شف اول - 00:27:46

اول سورة بتتحدث عن بناء ابراهيم للبيت عن بناء ابراهيم للبيك ربنا جاب في الاخر بيدأ بقى القرآن يفسر لك هو ليه ابراهيم بقى يا ابراهيم ابراهيم اصبح هذا النموذج - 00:27:59

الذي طلب من النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يتبعه وان ينظر اليه ولذلك كان اقرب الناس لابراهيم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو اشبه الناس به. عليه الصلاة والسلام - 00:28:15

عليه الصلاة والسلام ربنا بيقول ايه؟ عسى ان لا اكون شف ربنا بيقول عنه ايه واعتلذكم وما تدعون من دون الله وادعو ربى عسى ان لا اكون بداعه ربى بعد كده - 00:28:29

في سورة الانبياء ربنا فصل شوية في ابراهيم مع قومه ابراهيم لم يكن كبير السن انما كان صغيرا يعني هو كان صغير ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه قالوا سمعنا فتى عن قوم ابراهيم قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم - 00:28:41

صغير في السن لسه شباب هم لكي تعلموا ان الدين يحمله الشباب. طول ما طبعا الشباب ممكن يكون فعلا شباب القلب يعني مش لازم الشباب يكون شباب السن. لكن حتى لو كنت صغير السن - 00:29:01

فلا تستصغرن سنك دلوقتي احنا احنا بنتكلم عن ابن اللي عنده تمنتasher سنة واللي عنده تمنتasher سنة انه عيل بيلعب في الشارع لا ده مش عيل ده رجل المرأة اللي عندها تمنتasher سنة البت اللي عندها تمنتasher سنة هذه امرأة - 00:29:16
هذه امرأة تحاسب هذه امرأة ستحاسب على ما فعلت. هذه قد تحمل للامة الخير هذا الشاب اللي عنده خمستasher واللي عنده تلتasher واللي عنده تمنتasher ده شاب قد يحمل للامة الخير - 00:29:34

سيدنا ابراهيم جاءه قومه كلهم وهو عنده كم سنة يا اخوانا هو فاتى صغير صغير السن قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له بس خلي بالكم ان الفتى دهوت لما وضعوه في النار - 00:29:49

ها لما وضعوه في النار وجاءه جبريل عليه الصلاة والسلام لما جاءه جبريل عليه الصلاة والسلام وقال له يا ابراهيم الله حاجة مش تحتاج مني حاجة وده جبريل مش اي واحد - 00:30:03

جبريل عظيم الملائكة والسيد المطاع فيهم انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش عند ذي العرش مكين مطاع سمي امين مطاع سمي يعني مطاع هناك. في السماء ده رئيس الملائكة - 00:30:17

يقول له يا ابراهيم اتريد حاجة؟ قال اما اليك فلا اريد منك شيئا واما الى الله فحسبى الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم - 00:30:33

حين قال له الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهن فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل في سورة الشعرا ذكر الله عز وجل عن ابراهيم الا من اتى الله بقلب سليم - 00:30:48

في سورة الشعرا ان هو ايضا لجأ الى الله سبحانه وتعالى وآآ ودعا قومه الى عبادة الله عز وجل شوف سيدنا ابراهيم كان في سورة الشعرا خلوا بالكم من من هذه اللطيفة - 00:31:04

سيدنا ابراهيم في سورة الشعرا كان بيقول ايه؟ بيقول ولا تخذني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. اول ذكر لسيدنا ابراهيم بعد سورة الشعرا اتي في سورة الصافات. واول اية اول اية. وان من شيعته يعني من شيعة نوح - 00:31:19

وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربها بقلب سليم الله! ده ابراهيم في سورة الشعرا كان بيقول لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. ربنا سبحانه وتعالى اي قال ايوة - 00:31:39

هو ابراهيم ده هو صاحب القلب السليم عازين تعرفوا القلب السليم ببيجي ازاي؟ تأملوا كثيرا في في قصة هذا الداعي في قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام اذ جاء ربها بقلب سليم - 00:31:53

ايه بقى صفات صاحب القلب السليم ده يا رب؟ يعني ربنا ذكر عنه ايه الاول حاجة اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون؟ لخص بقى قصة ابراهيم كلها لخصها كلها في سورة الصافات - 00:32:08

ربنا بيقول اذ جاء ربها بقلب سليم. اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون الله دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين؟ قول ايه الهيل اللي انتم بتعملوه ده ايه الهيل اللي انتم بتتقرونوه - 00:32:21

ما ظنكم برب العالمين؟ يعني اي شيء ان هو حتى جعلتم الاصنام له اندادا وما ظنكم فيما هو فاعل بكم من عقوبة على ذلك؟ على ذلك الشرك وتسويتكم القوية بالضعف والمخلوق بالخالق - 00:32:38

فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم يعني انا مش هعبد الكلام شف التلخيص ديت اللي هو زكره هناك ذكر هناك في سورة الانعام فتولوا عنه مدربين. فراغ الى الهمتهم فقال الا تأكلون - 00:32:54

ما لكم لا تنتظرون فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون. يا الله! شف كده عارفين بيروفوه بيروفوه بيروفوه سيدنا ابراهيم بيضحوه يعني. هم بس هو مش هم الفضيحة. الفضيحة في جنب الله عز وجل ما تهمش سيدنا ابراهيم. ولا لهم مؤمن - 00:33:09

وذلك في ذات الله وان يشاً بيارك على اوصال ممزعي تمام؟ قال انعبدون ما تتحتون؟ الله خلقكم وما تعملون. قالوا ابناوا له بنيانا فالقوه في الجحيم. فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسود - 00:33:33

وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين الله اكبر ذاهب الى ربي سيهدين هذا شعارك في هذه الايام ذاهب الى ربي سيهدين تعارك في هذه الايام ذاهب الى ربي سيهدين سيدنا موسى عمل كده - 00:33:49

سيدنا موسى يا اخوانا عمل كده برضو. سيدنا موسى عمل كده لما الله عز وجل قال له وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم

اولاء على اثرى وعجلت اليك ربي لترضى - 00:34:11

اللى بيحب ربنا سبحانه وتعالى بيعجل اشتاق الى الله سبحانه وتعالى يشتق ان يذهب الى الله عز وجل يشتق ان يذهب الى الله تبارك وتعالى اذ جاء ربه بقلب سليم - 00:34:26

هو هو الذي جاء ربه بقلب سليم؟ قال اني ذاهب الى ربى سيهين قال اني ذاهب الى ربى سيهين رب هب لي من الصالحين ربنا سبحانه وتعالى قال الله عز وجل - 00:34:43

بشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي شف سيدنا ابراهيم طلب من الله الولد ابى ابى ان يكون تمام ابى ان يكون قلب ابراهيم الا له الله اكبر ابى ان يكون قلب ابراهيم الا له. اراد ان يخلص - 00:35:01

ابراهيم عليه الصلاة والسلام اراد ان يخلص قلب ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه له وحده آآ الاخ اللي هو بيسأل عن آآ اقبلوا اليه يزفون. هو هو فيه يزفون قراءتان - 00:35:29

القراءة الاولى بضم الياء اقبلوا اليه يزفون وفي قراءة اقبلوا اليه يزفون قيل المعنى انهم يمشون بجمعهم يعني على مهل وقيل المعنى انهم آآ يسرعون الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:35:51

ويغتالون وهم ماشيين فهو يعني مآل المعنى زي ما احنا بتتكلم في زفاف العروس. يعني ما قال المعنى انهم طلعوا ابراهيم بصورة مهينة من قومه صورة مهينة من القول - 00:36:11

ربنا قال فلما بلغ معه السعي قال يابني اني ارى في المنام اني اذبحك انظر ماذا ترى؟ قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدني ان شاء الله من الصالحين - 00:36:25

يا الله بعد سيدنا ابراهيم راجل كبير في السن وربنا رزقه الولد من جارية امرأته من هاجر ربنا سبحانه وتعالى يقول له يا الله على هذا الصبر والثبات. هو ده صاحب القلب السليم. التضحية - 00:36:38

تضحية ولذلك احنا لحد دلوقتي التضحية ان الواحد يضحي بفلوس اي حاجة مقابل الشرع والدين هو مستعد استعد ان هو يعمل اي حاجة ها مستعد ان هو يعمل اي حاجة في مقابل ايه - 00:36:57

مستعد ان هو يعمل اي حاجة في مقابل شيء واحد في مقابل ان يرضي الله عنك قدامه حلال وحرام ا فعل الحال يترك الحرام. طب الحرام ده هييجييه الفلوس كتير ويضحي هو ده يا اخوانا التضحية. مش التضحية انك انت تدبح بس لا - 00:37:15

التضحية انك انت لما يتعرض عليك حرام وحال تشوف نفسك بقى اقبل على الحرم يا عم وربنا غفور رحيم وخلاص مش اعمل اي حاجة ولا لأ هتفق مع نفسك وقفه - 00:37:36

عظيمة كما وقف ابراهيم مع نفسه. فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقني الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا شف ربنا بيقول ايه بقى ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم. وتركتنا عليه في الاخرين سلام - 00:37:48

كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا هذه هي صفات صاحب القلب السليم يقوم بها ربنا سبحانه وتعالى في سورة ممتحنة يؤكد على صفة من صفاته وهي صفة الولاء والبراء. قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه - 00:38:15

اذ قالوا لقومهم انا برعاء منكم ومما تعبدون وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا. حتى تؤمنوا حتى تؤمنوا بالله وحده ان احنا خلاص يا اخوانا ان احنا نبتعد عن هؤلاء المجرمين - 00:38:36

هؤلاء المجرمين اللي بيسرقوا من من الاوقات ممكن يكون المجرم اللي بيسرق منك الوقت ممكن يكون المجرم اللي بيسرق منك الوقت في هذه الايام ممكن يكون المجرم الذي يسرق منك الوقت في هذه الايام - 00:38:55

ممكن ان نجرم الذي يسرق منك الوقت في هذه الايام السوشیال ميديا ان برعاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم كفرنا بكم هذه صفات صاحب القلب السليم وقال اني ذاهب الى ربى سيهين - 00:39:13

احنا قلنا ان ده الشعار بتاعنا يا اخوانا هذا هو الشعار الذي نريد ان نصل اليه بعد ذلك ذكر ابراهيم عليه الصلاة والسلام في اكثر من سورة. لكننا نكتفي بما ذكرناه - 00:39:33

ارجع فاقول من هذه الايام هي خير ايام في السنة على الاطلاق وانا لن اعيد المحاضرة مرة اخرى لكن اوصيكم ونفسي بشيء واحد يا اخوانا اوصيكم ونفسي بان يكون الشعار اني ذاهب الى ربى سيهدين - 00:39:46

ذاهب الى ربى سيهديك واؤصيكم ونفسي بكترة ذكر الله عز وجل في هذه الايام الذكر عمل يسير لكن ثوابه عظيم فاكثروا في هذه الايام من ذكر الله - 00:40:05

من قول لا حول ولا قوة الا بالله من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراءة القرآن من التأمل التأمل العميق من صفات ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:40:24

هذه المحاضرة هذه المحاضرة لم تكن الا فقط فقط الا حثا على تأمل قصة ابراهيم ما تأملناش قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام بس انا اردت ان احث نفسي واحثكم على تأمل هذا الداعي لله - 00:40:39

قالت اي حاجة بيلجا فيها لربنا. اي حاجة شفناها بيدعى ربنا. حتى وهو بيعمل العمل الصالح وهو بيعمل العمل الصالح ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم يا الله يا اول صفاتك - 00:41:00

اول صفاتك كده ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكتنا وتب علينا انك انت التواب ربنا سبحانه وتعالى يقول بعدها على طول. ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفي نفسه - 00:41:14

ولقد اصطفينا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الايه؟ لمن الصالحين هذا الصالح الذي ذكر الله عز وجل صفاتك في عدة سور ذكرنا بعضها فلنتأمل ان نتأمل قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:41:37

ولنتأمل ما قصه الله عز وجل علينا قصة ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه تأملوا خاصة في سورة الصافات كده في سورة الصافات ان ربنا سبحانه وتعالى ذكر ابراهيم بايه؟ واكثروا من ذكر الله عز وجل والصلاه والسلام على رسوله - 00:41:57

هذه الايام اه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعوا القول فيتبعوا احسنها ان يهب الله عز وجل لنا قلبا سليما فانه

فانه مقلب القلوب كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:42:14

اللهم يا مقدم ثبت قلبي على دينك اللهم يا مقلب فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبت قلوبنا على دين ان يجعلنا واياكم من اصحاب السليمة وان يرزقنا الله سبحانه وتعالى - 00:42:33

وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته هذا وصلى الله على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - 00:42:56